

الوضع بعد الركوع

الشيخ: عبد الكريم الخضير

وفي حديث أبي حميد: (فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار إلى مكانه) إلى مكانه إيش قبل الركوع، أو قبل الدخول في الصلاة؟ هو الآن قبل الركوع قابض، واضع يديه على صدره، ثم ركع وقبض ركبتيه، ثم رفع من ذلك الركوع، فإذا رفع استوى حتى يعود كل فقار إلى مكانه، هل المراد إلى مكانه قبل الركوع أو قبل الدخول في الصلاة؟ وما الذي يترتب على هذين الاحتمالين؟ إذا قلنا: قبل الركوع، يكون بعد الركوع قابض كما كان قبل الركوع، وهذا هو الأولى، وهو الذي ورد في حديث وائل بن حجر. وإذا قلنا: حتى يعود كل فقار إلى مكانه قبل الدخول في الصلاة، معناه أنه يرسل يديه؛ لأنه قبل الصلاة ما فيه قبض، ولهذا قال بعضهم: أنه لا يقبض يديه بعد الركوع، بل زعم أن ذلك بدعة.

والصواب أنه يقبض يديه بعد الركوع، والمراد: (حتى يعود كل فقار إلى مكانه) ما قبل الركوع، وهو الأقرب.